

رحلة الإنسان في القرآن | برنامج وتزودوا | المجلس الثالثون

سورة الأنعام من الآية 19 إلى الآية 561

إبراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته الله جميما في هذا الصباح الطيب المبارك وارجو اعلامي بجودة الصوت حتى ننطلق ان شاء الله صوت مسموع عبر البث المباشر باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم - 00:00:05

تعلم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين صلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين - 00:01:08

الله علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء لا 00:01:25

الله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين اللهم نج عبادك المستضعفين في مشارق الارض وفي مغاربها. اللهم اجعل لهم - 00:01:46

من كل ضيق مخرجنا ومن كل هم فرجنا وانزل عليهم من برkat السماء اخرج لهم من ثمار الارض وانصرهم اللهم نصرا عجبا اللهم 00:02:05

فوضنا امرنا اليك والجأنا ظهرنا اليك لا ملجأ ولا منجي منك الا اليك. حياكم الله ايها الاكارم في - 00:02:24

فضيحة الجمعة ومع مجلسنا رحلة الانسان في القرآن ونحن نحاول ان نتلمس الهدایة في ثنايا كلام ربنا سبحانه وتعالى ونحن عندما 00:02:44

نلتمس الهدایة في القرآن فاننا نحتاج الى كل فكرة - 00:02:55

الى كل رسالة الى كل معنى يريد الله سبحانه وتعالى منا ان نتفهمه وان نتبصره في ثنايا هذا الكلام العظيم ما زلنا ايها الكرام نسير في ثنايا سورة الانعام وصلنا الى قوله تعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:03:24

وما قدروا الله حق قدره قالوا ما انزل الله على بشر من شيء جعل الله سبحانه وتعالى نفي وجود الكتب الالهية من عدم تعظيم الله 00:03:44

سبحانه وتعالى جعل سبحانه وتعالى نفي وجود الكتب الالهية السابقة عدم تعظيمه. فيقول عز وجل ما قدروا الله حق قدره لما قالوا ما انزل الله على بشر من شيء وهذا 00:03:06

هذا احدى الاكذوبات التي كان بعض اليهود يروجها على المشركين وعلى الكفار وكان يتكلم بها ايضا بعض المشركين والكافر من اهل مكة انت تعرفون ان المشركين كانوا كثيرا ما يستعينون باليهود - 00:03:26

ويتجأرون اليهم في تحديد امر النبي صلى الله عليه وسلم ومقدار صدقه يعني وكيف يجاجونه فمن اكاذيب اليهود التي كانوا يلقونها على مشركي مكة انهم كانوا يقولون لهم لا تصدقوا ان الله سبحانه وتعالى انزل - 00:03:45

كتبا الالهية على احد من البشر. هذا من مخترعات محمد صلى الله عليه وسلم ما انزل الله على بشر من شيء لا يوجد كتب في الزمن الغابر سمعنا ان هناك كتابا - 00:04:07

الالهية ورسائل الالهية نزلت على انبياء وهذا من كبير الكذب لذلك اراد الله سبحانه وتعالى ان يفند هذا في وجه اليهود من صدقهم على ذلك من المشركين. فقال عز وجل - 00:04:21

والمنازل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس من يا ترى انزل التوراة على موسى وكانت نورا وهدى للناس وانتم يا بني اسرائيل كيف كنتم تتعاملون مع التوراة تجعلونه قرطيس كأنها تجعلون التوراة اقسام واوراق - 00:04:37

يبدونها وتخفون كثيرا. هذا كان منه جكم انكم تظهرون من التوراة ما يوافق اهوائكم وتخفون من التوراة ما لا يسير مع هوايكم الله

عز وجل ذكرهم من الذي انزل التوراة يا ايها الكذبة يا من تقولون ما انزل الله على بشر من شيء وانتم تعرفون انه سبحانه وتعالى
انزل التوراة على نبيكم - 00:05:03

موسى وانزل الانجيل على عيسى ابن مريم. وانتم تنتذرون اصلا كيف كنتم تتعاملون مع التوراة اظهار ما تحبون واحفاء ما لا تحبون
منها الان تقولون ما انزل الله على بشر من شيء وتلقنون هذا الكلام لمشركي العرب - 00:05:29

وتلوثون وتزیدون الشبه والاشكالات ؟ طيب وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم. يعني هذه التوراة التي انزلت عليكم يا بني اسرائیل
ثم الانجيل. هذا كله فيه من العلوم والمعارف ما كنتم لا تدركونه لا انتم ولا اباؤكم - 00:05:49

الجواب شوفوا الجواب كيف يأتي بصيغة جازمة لله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون يعني لما قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل
من انزل الكتاب الذي جاء به موسى - 00:06:08

ولا تنتظرون منهم جوابا فهؤلاء اليهود قوم بعثت اطرح عليهم السؤال ثم اجب انت قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى بعدين قل الله
انت حتى اجب قضية واضحة بینة. ونحن لا ننتظر جوابا من بني اسرائیل - 00:06:27

والآن ننتظر جوابا من وافقهم ودار في فلکهم والله هو الذي انزل التوراة والذي انزل القرآن. والله ثم ذرهم في
خوضهم يلعبون. يعني لا تعطيمهم مساحة للنقاش حقيقة واضحة جلية في التاريخ - 00:06:47

ننزل التوراة وحقيقة واضحة جلية نزول الانجيل. قضية لا تحتاج الى نقاش ومراء. وانما هذه كذبة فاضح الكذب الفاضح لا تناقض
صاحبها كثيرا. وانما جبته بالحقيقة لله ثم ذرهم في خوضهم ثم بعد ذلك فليقولوا ما شاءوا - 00:07:06

ذكرهم بالامر الواضح البين الذي هم يعلمونه اكثر كما يعرفون ابائهم وابنائهم ثم بعد ذلك فليقولوا من اهوائهم ما شاءوا. نحن فقط
نظهر الحق لمن يمكن ان يستغفل من اهل العرب من اهل الجزيرة ولكن ما سوى ذلك فانتم لا تحتاجون الى نقاش وتأكد على وجود
كتب سماوية - 00:07:27

سابقة فالامر واضح بين. ثم قال سبحانه وتعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك يعني كمان انزلنا التوراة على موسى فهذا القرآن ايضا من
جملة الكتب الالهية التي نزلت على البشرية. وهذا اي القرآن - 00:07:50

كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه متمم رسالة التوراة والانجيل. ولتنذر ام القرى ومن حولها. وهذا كتاب نزل عليكم ايهها
العرب ابتداء هذا الكتاب نزل عليكم ايهها العرب ابتداء ليكون نذارة لاهل مكة ولمن حولها ثم للبشرية جموعا - 00:08:07

والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به على صلاتهم محافظون هذا القرآن يحتاج ان يكون الانسان حتى يعمل الانسان به يتمسك به
يحتاج الى امررين من الذين يعملون بالقرآن ويتمسكون برسائلات القرآن - 00:08:31

قال الذين يؤمنون بالآخرة وهم على صلاتهم يحافظون. شف سبحان الله هذه اللفتة القرانية الجميلة الذين يعملون بهذا القرآن قوم
قوم امنوا بالآخرة ولقاء الله وحافظوا على صلاتهم هذا يدل اخواني واخواتي - 00:08:51

ان نقص ايمان الانسان بالآخرة واستحضار لمفهوم اليوم الآخر وضعف محافظة الانسان على الصلاة مما يهون عليه كتاب الله سبحانه
وتعالى كلما ازدلت تصورا للآخرة احتفاء بها وكلما ازدلت تمسكا بصلاتك - 00:09:10

كلما تمسك بالقرآن اكثر واكثر اذا ضيّعت الصلاة وضيّعت الخشوع في الصلاة اذا تغافت عن اليوم الآخر غرفت وانعمت في
المادية في هذه الحياة الدنيا سيفضع تأثير القرآن على نفسك - 00:09:31

قال سبحانه والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون الذين يؤمنون بالقرآن ويتمسكون بالقرآن من جمعوا
هاتين الخصلتين. ثم قال سبحانه مبينا الخطيئة الكبيرة التي يرتكبها اليهود ومن بعدهم المشركون في نفيهم - 00:09:47

وجود رسالات الالهية وكتب الالهية. قال ومن اظلم من افترى على الله كذبا هل هناك انسان اظلم من يجحد الكتب السماوية ويکذب
على الله ويقول ما انزل الله على بشر من شيء - 00:10:11

ومن اظلم من افترى على الله كذبا. او قال ومن من هؤلاء الظالمين ومن قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء وهذا قد يدعوه البعض انه
يزعم انهنبي اليه وهو كاذب لم يوح اليه شيء من الله سبحانه - 00:10:26

وتعالى. يعني النبي صلى الله عليه وسلم صادق وكل من يدعى انه يوحى اليه ولم يوحى اليه شيء هذا من اكبر الظلمة كما ان نفي وجود رسالات الالهية من اكبر الظلم. يعني ادعاء وجود - 00:10:45

رسالة اليك وانك يوحى اليك وهو ليس كذلك هذا ظلم. وفي المقابل ادعاء عدم وجود رسالات سماوية وان الله لم يوحى الى احد هذا ظلم. يعني كلاهما عند الله سبحانه وتعالى من اكبر البهتان ومن اكبر الظلم. قال ومن اظلم من افترى على الله كذبا - 00:11:06 او قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء. ومن قال سانزل مثل ما انزل الله ايضا من المقولات الفاجرة قول بعضهم سأريك بكتاب افضل من هذا الكتاب الذي يزعم محمد صلى الله عليه وسلم انه جاء به من عند ربه. وايضا من المقولات التي قالها الكفار - 00:11:27 وقال سبحانه وتعالى ولو ترى اذا الظالمون في غمرات الموت هؤلاء الكاذبة هؤلاء اصحاب المقولات الفاجرة لو تراهم في سكرات الموت والملائكة العذاب انت لتقبض ارواحهم بشدة لو ترى ان الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسط ايديهم. اخرجوا انفسكم. طلعوا لنا انفسكم. هذه الانفس الخبيثة التنتنة. اخرجوها لنا وكيف تنزع - 00:11:48

الكافر من جسده لأنما تنزع شوكا من صوف مبلول تنزع روح الكافر من جسده كما تنزع شوكا من صوف مبلول والعياذ بالله. اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون العذاب الذي يذلكم الهوان والذل بما كنتم تقولون على الله غير الحق - 00:12:15 وكتتم عن اياته وعن قرآن وعنه هديه يستكرون وتستعلون. ولقد جئتمونا فرادى ما خلقناكم اول مرة اتركتم ما خولناكم. كل ما جمعتموه في الدنيا من مال ووجاهة وسلطان عتو واستكبار. كله سيتركه كل الجبابرة. سيتركونه في الدنيا - 00:12:37 ويأتون الى الله وحدهم سبحانه وتعالى. لا حشم ولا خدم ولا اعون ولا جنود ولا شيء. وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء - 00:13:00

ما نرى معكم اصنامكم والهتكم التي زعمتم انهم شركاء الله سبحانه وتعالى وانهم يستحقون ان يعبدوا. ومن اجلهم كفرتم بالقرآن ومن اجلهم كفرتم بمحمد صلى الله عليه وسلم. ما نراهم معكم - 00:13:16

نعم لقد تقطع بينكم تقطعت الانساب وتقطعت الاواصر. استغنت عنكم اصنامكم واستغنت عنكم الهتكم التي زعمتموها. لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون فهذه الصفحة وعظيمة في تفنيد كذب هؤلاء القوم في زعمهم كذب اليهود. ومن صدقهم في زعمهم انه لا يوجد رسالات وكتب سماوية - 00:13:31

هذا القرآن وما من قبله التوراة ماذا يفعل؟ اليه من اكبر المعجزات الباهرة والدلائل البينة على الرسائل الالهية؟ طيب في سورة الانعام كنا نقول من ابرز الحاجاج مع المشركين ان للمشركين - 00:13:58

كانوا يطالبون النبي صلى الله عليه وسلم ويقتربون عليه انزال ايات كما مر معنا في الصفحات السابقة انما يسرى والذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه اية من ربها قل ان الله قادر على ان ينزل اية - 00:14:14 ولكن اكثراهم لا يعلمون القرآن عالج هذا وكذلك في الصفحة الاولى من سورة اه الانعام وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضى الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا - 00:14:33

كثيرا ما كان كفار قريش وهذا واضح في سورة الانعام انها تعالج هاي القضية بوضوح. وستأتي معنا مرة اخرى. سورة الانعام تعالج هاي القضية بوضوح وهي قضية اقتراح الآيات بشكل متكرر. يا محمد صلى الله عليه وسلم اذ اقترح على ربك ان يفعل بك كذا. نريد ان نرى قصر نريد ان - 00:14:48

من السماء نريد ان ينزل كده. كانوا قوم بهت النبي صلى الله عليه وسلم كان يحاول ويطلب يعني من ربها سبحانه وتعالى ان ينزل هذه الآيات او كأنه يخطر في ذهنه هذا فالله عز وجل بين له - 00:15:08

يا محمد صلى الله عليه وسلم ترى هؤلاء القوم لو انزلت لهم كل الآيات السماوية ترى لن يصدقوا ولن يؤمنوا لأن كفرهم ليس سببه عدم وجود الدلة الواضحة وعدم وجود المعجزات الباهرة فالقرآن اكبر معجزة - 00:15:22

وانما سبب كفرهم استكبار النفس عن اتباع الحق ورغبة حب الدنيا والتمسك بارث الاباء والاجداد وليس لأنهم لا يبصرون الحقيقة وجدوا بها واستيقنوا انفسهم. فتأتي هذه الصفحة ان الله فارق الحب والنوى الى اخرها - 00:15:40

تأتي لتبين ترى هناك كثير من الآيات التي تدل على الله وعلى وحدانية الله وعلى عظمة الله موجودة في حياتهم اليومية لو كانوا فعلاً يبحثون عن الحقيقة تريدون البحث عن الحقيقة؟ هناك ترى كثير من المعجزات الباكرة - 00:15:59

او نقول الآيات والدلائل الباهرة نسميتها الآيات والدلائل الباهرة التي تدل على الله وعلى وحدانيته. ان الله فارق الحب والنوى. يخرج الحي من الميت الصوص يخرج من البيضة هذه ليس شاهداً على عظمة الله سبحانه وعلى وجود الخالق يخرج الحي من الميت - 00:16:15

ويخرج الميت من الحي ذلکم الله فانی تؤفقون الله سبحانه وتعالى بعظمته وجلاله. كيف وكيف تصرف عن حقيقة عظمي اسمها الله سبحانه وتعالى کن فاعل امرناه عز وجل خالق الاصباح - 00:16:37

فلما ذكر الفلق وهذا من تناسبات القرآن الجميلة لما ذكر الفلق الحب كيف ان الحبة تنفلق ويخرج منها النبات وتكبر الشجرة. انت تضع بذرة في الارض. هذه البذرة تخرج رأساً صغيراً ثم بعد ذلك ينمو. يشق طريقه في التراب - 00:16:58

ليصعد الى فوق التراب ثم تبدأ شجرة كبيرة تخرج وتندد بعد ذلك ثماراً. فهذا فلق الحب والنوى وكذلك هناك فلق اخر فالق الاصباح. الليل الذي يأتي من من الظلام ضمن الظلام. لاحظوا الان وقت الفجر - 00:17:19

كيف تكون الدنيا مظلمة؟ ثم بعد ذلك يأتي الفجر الصادق هذا الفجر الذي يظهر ابتداء بياضاً في الافق وكأن الليل انفلق كأن الليل انشق ظهر البياض في الافق ثم يبدأ هذا البياض يكبر ويكبر فيأتي النهار. من الذي يفعل هذا بحاله وعظمته - 00:17:37

الله سبحانه وتعالى الصباح يجعل الليل سكناً للنوم والراحة والهدوء الشمس والقمر حسبياً به يكون الليل والنهار وتحسرون بالشمس والقمر منازل الاشهر والسنوات تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها. وهو الذي انشأكم من نفس واحدة. قد فصلنا الآيات. قد فصلنا الآيات. يبين - 00:18:00

هذه الآيات العظيمة الباهرة تكفيكم اذا كنتم تبحثون عن الحقيقة وفي كل شيء له آية يدل على انه واحد سبحانه وتعالى وهو الذي شف تكراره وهو وهو الله جل في علاه وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء. فاخرجنا منه خضراً. نخرج منه حباً متراكباً ومن النخل من طلعها قنوان - 00:18:26

موندانية وجنت من اعناب والزيتون والرمانة. مشتبها وغير متشابهة. انظروا الى ثمرى اذا اثمر وينعه. ان في ذلك لایات تريدون الآيات؟ هاي الآيات موجودة بين ايديكم اذا كنتم تبحثون عن ايات هذه كلها ايات. الشجر والنجوم والشمس والقمر والنبات كل هذا من اعظم الامور - 00:18:50

شواهد الدالة التي على عظمة هذا الله وعلى وحدانيته عز وجل وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وهذا ايضاً بعض اهل العرب بعض مشركيهم جعلوا لله الجن شركاً وجعلوا لله شركاء الجن. الآية فيها تقديم وتأخير - 00:19:13

الدراسات من الناحية البلاغية لكن خلاصة ما يراد ان بعضهم جعلوا الجن شركاء لله بالفعل والتصرف في هذا الكون وجعلوا لله الجنة شركاء وخلقهم. من الذي خلق الجن؟ الله سبحانه وتعالى. اذا كان الله هو خالق الجن. فكيف يجعلون الجن شركاء لله سبحانه وتعالى في التصرف - 00:19:32

في هذا الوجود فان بعض العرب كان يعتقد في الجن القدرات الخارقة والامور العجيبة. ولذلك نزلت سورة الجن في جزء تبارك لتبين ثم عرب ترى كنتم تتصورون في الجن امور اکثر بكثير من الواقع - 00:19:56

ولا تمثل الحقيقة وتزعمون او تظنون فيهم انهم يشاركون الله في التصرف في هذا الكون وهذا كله لا حقيقة له. وجعلوا لله شركاء الجنة وخرقوا له بنين وبنات بغير علم - 00:20:12

البشرية عبر تاريخها كثير من اهل المقت اختلقوا وكذبوا بنين وبنات الله النصارى جعلوا عيسى ابن مريم ابن الله والعياذ بالله. اليهود جعلوا عزير ابن الله. مشركوا العرب كانوا يجعلون الملائكة بنات الله - 00:20:25

وهذى من افتراضات الكبيرة التي عالجها القرآن في سورة مريم وفي سورة الكهف وفي غيرها من السور كما مر معنا. سبحانه وتعالى عما يصفون تعالى الله عز وجل ان يفتقر الى ولد او والد. لم يلد ولم يولد - 00:20:43

مديوع السماوات والارض ان يكون له ولد يعني من اين يأتيه الولد ولم تكن له صاحبة. ولم يكن له يعني سبحانه وتعالى لم تكن له زوجة يأتي بها بالولد الله سبحانه وتعالى منزه عن الزوجة. ومنزه عن الولد - 00:21:00

ذكورا او اناثا وهو الفرد الصمد عز وجل وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم. ذلكم الله تأكيد ما الذي يفعل الافعال العظيمة التي سبق ذكرها هو الله؟ ذلكم الله ربكم لا الله الا هو خالق كل شيء فاعبده وهو على كل شيء وكيل. لا تدركوا الابصار - 00:21:18

ثم هنا جاء تقرير رجعكم بصائر من ربكم. يعني في النهاية هذه الآيات واضحة وكل الكون واضح في الدلالة على وحدانية الله. هذه كلها بصائر. ثم انزلنا عليكم هذا القرآن ايضا لتزدادوا بصيرة. ولتكون هناك آيات - 00:21:39

مشهودة وآيات مستوررة فجمعت لكم كامل الحجج قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه من احب ان يبصر يعني في الحق ويتبعله هذا لصالحك الله لا يحتاج لا الي ولا لكم - 00:21:57

ومن ابصر فلنفسه ومن عمي وتجاهل كل هذه الحقائق منغمسا في دنياه فعليها انت تضر نفسك في النهاية وما انا عليكم بحفيظ. يعني في النهاية محمد صلى الله عليه وسلم قل لهم انا لست مسؤولا عن امركم - 00:22:16

عن قراراتكم انتم في النهاية ستقررون اما الهدایة ام الضلال. وكل انسان يعني يأكل على ضرسه كما يقولون وكذلك نصرف الآيات. ول يقولوا درست ولنبيته لقوم يعلمون وبيقولوا درست ان آكثير من المشركين كان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:32 اتى بهذا القرآن من بعض الروم او من بعض آآل العجم كان يتعلم منهم ودرس على ايدي. وهذه ايضا من اكاذيبهم تجاه القرآن. وكذلك نصرف نأتي بالآيات على اوجه مختلفة - 00:22:54

وبطريقة الترغيب والترهيب ومن وظيفتها ولنبيته لقوم يعلمون ان يحصل البيان. هم يقولوا درست هم يفعل ما يشاء. يزعم انك افت هذا القرآن اتيت به من عند غيرك يقول ما شاءوا. هذه الحقيقة واضحة امامهم - 00:23:09

وطالبوا بمحاجة القرآن ولم يستطعوا ان يفعلوا شيء في النهاية نحن اقمنا عليهم الحجة وبعد ذلك من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر اما انت يا محمد صلى الله عليه وسلم ويا اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. ما موقفكم - 00:23:26

اتبع ما اوحى اليك من ربك هذا موقفنا جميما بعد ان نبين الحقائق للناس نحن وظيفتنا ان نتمسك بما اوحى اليانا ونبقي على هذا النهج حتى نلقى الله سبحانه وتعالى. اتبع ما اوحى اليك من ربك - 00:23:43

لا الله الا هو واعرض عن المشركين ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل. يعني في النهاية من ختم له فهذا قدر الله النافذ. ولو شاء الله عز وجل ان يجعله مؤمنا لجعله. لكن الله حرمه من هذا ولم يشأ ان يجعله من اهل الهدایة لحكمه يعلمها - 00:23:57

سبحانه وتعالى ثم يأمرنا الله عز وجل في ثنائيا زمن الاستضعف ان تكون حكماء في طريق دعوتنا وتعاملنا مع المخالفين. فيقول سبحانه ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا - 00:24:17

لغير علم ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. ربنا سبحانه وتعالى ان تكون حكماء وعندنا موازنات في طريقة تعاملنا مع المشركين والكافر. فيقول لا تسبوا هم - 00:24:33

وان كانت حقيقة تستحق السب والشتم لماذا امرنا الله ان لا نشنتم الهنهم حتى اه حتى لا يجعلهم ذلك يتجراسرون فيشتمون الله سبحانه وتعالى وهذه من الآيات التي يستدل بها العلماء على سد الذرائع - 00:24:49

سد الذرائع ان نمنع الانسان المسلم من اشياء مباحة اذا كان هذا الفعل المباح يفضي الى فساد كبير تصب الة المشركين وتعييها مباح لكن لما كان في كثير من الاحايین يجعل الكفار - 00:25:05

يشتمون الله والعياذ بالله امر الله عز وجل بالتوقف عن هذا الفعل المباح لما كان يقول الى فساد كبير في زوايا اخرى. وهكذا الشريعة تعلمها ان نوازن بين المفاسد والمصالح. فالشيء فيه مصلحة من جهة ما. لكن يتربت عليه فساد اكبر من هذه المصلحة فيجب منعه -

00:25:23

ولا يلتفت الى هذه المصلحة اليسيرة تصبح هدرا ونركز على دفع المفسدة الكبيرة. اذا ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا

الله عدوا بغير علم طيب. ثم واقسموا بالله جهد ايمانهم لان جاءتهم اية. شف سورة الانعام اذا ازعم انها تناقض يكتافة. موضوع اقتراح - 00:25:46

الذى كان يفعله كفار قريش فكانوا يقسمون يا محمد صلى الله عليه وسلم. لسا بقولوا لك انزل علينا اية اخرى واقسم بالله جهد ايماني. والله يا محمد لان جئتني باية لنؤمنن خلاص - 00:26:09

قل انما الايات عند الله. مصدر الايات هو الله سبحانه وتعالى. فليس لاحد ان يقترح على الله انه انزل علينا اية او ما تنزل علينا اية. الايات والمعجزات هذه من عند الله - 00:26:25

وما يشعركم وما يدريك يا محمد صلى الله عليه وسلم ما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اولا ما يدريك ما الذي يجعلكم تتقدون ان انزال الاية عليهم سيجعلهم يؤمنون - 00:26:39

ما يدريك وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون هؤلاء. يعني لو جاءت هذه الايات لن يؤمنوا وستنصرف قلوبهم عن الحق ونقلب افئتهم وابصارهم يعني نصرف قلوبهم عن الحق كما صرفت مع وجود المعجزة الباهرة وهي القرآن بين ايديهم - 00:26:58
ونقلب افئتهم وابصارهم اي تصرف عن الحق لما تنزل هذه الاية الجديدة التي يقترحونها كما لم يؤمنوا به اول مرة كما انهم فعلوا ذلك عندما جاءت معجزات. قال النبي عليه الصلاة والسلام معجزته ليست فقط - 00:27:19

القرآن وهناك معجزات كثيرة من احوال النبي صلى الله عليه وسلم والعلماء صنفوا فيها كتب دلائل النبوة وكلما كان كفار قريش يرون المعجزات ويرونها الايات يزدادون اعراضا وانصرافا عن الحق - 00:27:33

فهذه قضية منهجية اقتراح الايات الذي يفعلونها احذروا يا الصحابة ان تقنعوا انهم صادقون في ذلك وانهم يحتاجونها. هم لا يريدون اليمان اصلا. لذلك قال في الصفحة التي تليها ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى - 00:27:48

حضرنا عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله فان كل شيء بمشيئة تعرف لو نزلت الملائكة من السماء يرونهم باعينهم. لو ان الموتى في القبور كلموا هؤلاء المشركين وقالوا لهم امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم. لو جمعنا لهم من كل الكون واتوهم مجتمعين الى كفار قريش لن يؤمنوا الا ان يشاء الله ان يهدي الله من شاء منهم كل شيء بمشيئة اولا واخرا. ولكن اكثرهم يجهلون هم قوم يجهلون. والجهل هنا ليس الجهل البسيط الذي يعذر صاحبه. لا - 00:28:26
الجهل الذي هو عدم الانتفاع بالعلم وعدم السير وفق القواعد الصحيحة وهم قوم لا ينتفعون بالعلم وعدم الانتفاع بالعلم يسميه القرآن جهلا سم الله الذين يعصون ثمان ربك للذين عملواسوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك. الانسان اذا عملسوء بجهالة - 00:28:47

يعني وهو لا يعرف انها معصية معدور لكن المراد عملوا سوء بجهالة، الجهة هنا عدم الانتفاع بالعلم. ابني اعرف ان الشيء معصي ومع ذلك افعله هذا جهل. لذلك كل معصية جهل - 00:29:11

وكل كفر جهل بأنه عدم استعمال وانتفاع بقضايا العقل قال سبحانه في النهاية يعني القرآن هنا يتكلم مع المشركين ويبين كذبهم ثم يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم ليثبته - 00:29:24

يا محمد صلى الله عليه وسلم ويا اتباع محمد صلى الله عليه وسلم عبر التاريخ. عليكم ان تكونوا مدركين لحقيقة ما. ما هي هذه الحقيقة وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن - 00:29:41

كلنبي كل داعية كل انسان يسير الى الله له اعداء هؤلاء الاعداء من شياطين الجن ومن شياطين الانس وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يقفون في طريق دعوتك ويحاولون ان يصدوك ويبغونها عوجا - 00:29:55

يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. فشياطين الان الجن يعلمون شياطين الانس واحيانا ممك شياطين الانس يعاثمون شياطين الجن فان هؤلاء دينهم واحد وطريقتهم واحدة وهي الافساد في هذه الارض. يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول - 00:30:16

وزخرف القول الزخرف هو الشيء يعني زخرف القول غرورا الكلام المزخرف. المصنع وهو كذب في باطنها لا حقيقة له باطل زخرف

القول غرورا ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون - 00:30:36

وما يفترون وقبل قليل قول الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون. فهذا الكلام بيان للواقع حتى يطمئن الانسان الداعي الى الله اي داعية الى الله سيواجه عقبات. اي داعية الى الله سيواجه من شياطين الانس والجن من يحاول ان يصده وان يشوه دعوته. وان يزخر -

00:30:56

القول امام الناس اخذروا من هؤلاء الدعاة ومن اهل العلم ومن المشايخ ومن يعلمكم الخير ويصوروهم بصورة باشعها وانهم جهال او مرعبون او مخيفون او لا يريدون الخير بينما العلمانيون والليبراليون والحداثيون شوف كيف هكذا لباسهم -

00:31:16

وسماحتهم وانسانيتهم. اما هؤلاء المشايخ والذين يزعمون انهم على طريق السلف متشددون غالا جفاء. سبحان الله زخرف القوم انت اثبتت على موقفك ولا يجعلك هذا الكلام تتزحزح وتفقد الثقة بما عندك. فانت على طريق الله. طيب -

00:31:38

هذا الكلام زخرف القول من الذي يتأثر به في مجتمعاتنا قال سبحانه وتعالى ولتصغى اليه افندة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفو ما هم مقترفون يقول سبحانه وتعالى ان الجن والانسان شياطين الانس والجن -

00:31:59

يولي بعضهم الى بعض زخرف القول. لماذا غرورا هذا اول شيء اغترارا منهم بانفسهم وان هذا سيعليهم ويجعلهم اصحاب الانتصار في هذه الحياة وايضا هذا الكلام يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول -

00:32:21

لتصغى اليه افندة الذين لا يؤمنون بالآخرة. هذا الكلام المزخرف البروتجاندا زي ما يسموها الدعائيات الاعلامية التشويه لاهل الخير والصلاح من الذي يتأثر به الذين لا يحبون الآخرة ولا يؤمنون بها يميلون الى هذا الكلام الذي فيه تشويه -

00:32:40

وقلب للحقائق فتصغى قلوبهم وتميل الى هذا الكلام الذي هو زخرف القول. تصغان تميل اليه قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة ويرضون ويختلف ما هم مختلفون. يتماشون مع هذا الكلام. اي والله حذرتمونا من مشايخ. اه والله كلامكم صحيح. ترى ما نريد المشايخ ولا

نريد اه اسلام ولا -

00:32:59

اريد شريعة تحكمنا وانما نريد ان نبقى هكذا. يا اخي حفلات ماجنة واحتلال وعلاقات رجال ونساء يعني شوفوا الحياة هكذا. نريد ان نعي شهوات ونعيش اجوائنا ما نريد احد يحكمنا ويقييد حريتنا. المرأة تريد تبقى متبرجة والناس تريد ان تبقى علمانية. والرجال ي يريدون ان -

الفواحش والخنا والليالي الحمراء يعني نحن نريد هذا لا نريد مشايخ ودعاة وشريعة وتحكمنا والله هذه كلياتها تحرمنا من اذا الذين لا يفكرون بالآخرة. الذين يريدون الدنيا ويعيشون في الدنيا ويريدون شهوات الدنيا. هم اكثر الناس انبساطا -

00:33:41

وميلا لزخرف القول واكثر الناس تماهي معه وسيرا وراءه. لانه يلبي شهواتهم. لانه يلبي شهواتهم ويتحقق لهم رغباتهم وزواجاتهم. وبالتالي تجدتهم يتفقون مع شياطين الانس والجن ويميلون معهم ويعرضون عن الحق والشريعة واهل العلم والصلاح. فانت في

النهاية كأنسان مسلم -

00:34:01

بدك تحدد موقفك مع اي صف انت ومع اي الركب انت مع اولياء الرحمن او مع اولياء الشيطان. طيب الان من مية واربعناش من اية مية واربعناش. وحتى يعني صفحات ثلاث اربع صفحاتقادمة -

00:34:24

سيكون النقاش في موضوع عقدي مهم هذا الموضوع العقدي هو موضوع الحاكمة لله سبحانه وتعالى وان الشرع وحياة الانسان انما تؤخذ من الله ولا يجوز ان يحكم في حياة الانسان غير شرع الله سبحانه وتعالى -

00:34:41

هنا تأتي هذه الآيات لتناقش هذا الموضوع كثيرا مع المشركيين. من من الذي له الحكم على البشرية من الذي له المرجعية على حياتنا افغير الله ابتغي حكما هل تريدون مني ان احكم في حياتي -

00:35:02

وحياة المجتمع شرع غير شرع الله سبحانه وتعالى؟ هل تريدون ان تكون هناك مرجعية للبشرية سوى الله عز وجل الامر الناهي فغير الله ابتغي حكما. وهذه كانت من اكبر اشكاليات الشرك -

00:35:24

وهو ان يكون هناك حاكم مشرع سوى الله سبحانه وتعالى. فمن مقتضيات الربوبية ومن مستلزماتها ان يكون الحاكم والشرع هو الله سبحانه. ليست قوانين البشر ولا اهواء البشر ولا اذواق البشر ولا تجمعات البشر. الشريعة توضع -

00:35:40

نزلت من الله سبحانه فاليه الامر والنهي. والعلماء يجتهدون في نوازل الامة وفق منهجهما عز وجل في الكتاب وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وكل مرجع تضعه البشر سوى مرجعية الله هم اشركوا بذلك بالله سبحانه وتعالى. افغير الله ابتغي حكما - 00:36:02 وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا فيه الشرائع وفيه المصالح وفيه مفاسد. بين لكم طريق المصالح لتفعلوها وتقترب منها وبين لكم المفاسد لتجتنبها. وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. والذين اتبناهم الكتاب - 00:36:26

يعني اليهود والنصارى يعلمون انه منزل يعرفون ان الكتاب الذي بين ايديكم منزل من ربكم بالحق وبالشريعة الالهية لأنهم لما قرأوا القرآن عرّفوا ان القرآن يسير على خطى الانجيل والتوراة غير المحرفيين. فلا تكونون من الممترفين. اياك ان تشك - 00:36:45 يا ايها الداعي انك تملك الحق وانك تملك الشريعة الصحيحة فلا تكونون من الممترفين من المتشككين غير الواثقين بما يمتلكون من الحقيقة الواضحة وتمت كلمة ربكم صدقها وعدلا. كل ايات القرآن - 00:37:07

وكل شرع القرآن هو صدق في الخبر عدل في الحكم القرآن اما اخبار واما تشريعات فاخبر القرآن صادقة. وتشريعاته عادلة. وتمت كلمة ربكم صدقها وعدلا. لا مبدل لكلماته. لن يتبدل شرع الله - 00:37:24 وسيبقى كما هو رغم ان الذين يحبون ان يبدلوا هذه الشرائع لا مبدل لكلماته وان تطبع اكثر من في الارض. احذر يا ايها المسلم. احذر ان تبدل شرع الله - 00:37:44

وتطبع اهواء البشر. وان تطبع اكثر من في الارض يضلوكم عن سبيل الله اكثر الناس اذا اتبعت اهواءهم سبأتون بشرائع اخرى وسيبدلون شرع الله سبحانه فاحذر يا ايها الداعية يا ايها السائر الى الله ان - 00:37:58

تسمع اقوال البشر فاكثر البشر سيذلك يتبعون الا لظن وانهم لا يخرصون يعني وانهم لا يتبعون لظن الذي لا يقام على الحق وانهم لا يخرصون اي يكذبون يكذبون - 00:38:14

ولا يسرون على هدى ولا على نور. طيب. وانهم لا يخرصون ان ربكم هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدین. من صور من صور عدم تحكيم الله ما كان يفعله المشركون - 00:38:30

انهم كانوا اذا ذبحوا الاغنام او الابقار او الابل. يذكرون عليها اسماء سوى اسم الله سبحانه وتعالى وقال سبحانه فكروا يعني اذا عرفتم هذه الحقيقة وان المشرع هو الله وان كل شيء ينبغي ان يرجع اليه فكروا مما ذكر اسم الله عليه - 00:38:47

بدأ بالتفصيل بعض المسائل فقال فيما اهل الاسلام ايكم ان تأكلوا من شيء لم يذكر عليه اسم الله فهذا تشريع لم يشرح الله سبحانه وتعالى. فكلوا مما ذكر اسم الله عليه - 00:39:08

ان كنتم بآياته مؤمنين وبعد ذلك يعني بدأ يناقشو هذه القضية وما لكم ان تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فعل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه. وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم - 00:39:24

الآن المشركون كثيرا ما كانوا اذا ذبحوا يذكرون اسم اللات والعزى والهتهم ولا يذكرون اسم الله سبحانه وتعالى. الله عز وجل يقول للصحابۃ ويقول ايضا للعرب جميعا ان العرب كانوا يعرفون الله. فيقول الاصل الا تأكلوا - 00:39:44

ومن شيء لا شيء ذكر عليه اسم الله الله عز وجل هو المشرع الحقيقي هو موجد الحقيقي لهذه البهائم فكيف تذكرون عليها اسماء غير اسم الله سبحانه وتعالى؟ هذا من - 00:39:59

وبالشرك ومن صور عدم جعل المرجعية لله سبحانه وتعالى. فلذلك هنا جاء في الآية مية وتسعمائة ذكر قاعدة ذكرت قاعدة عظيمة. يقول سبحانه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم كثير من البشر الذين نصبوا انفسهم مشرعين - 00:40:13

كثير من البشر الذين يتذمرون شرع الله سبحانه وتعالى وراء ظهورهم. ويريدون ان يقتربوا للمجتمعات شرائع اخرى. يضلون البشرية وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم فاحذر ايها الانسان المسلم ان تسمع لاي شريعة سوى شريعة الله - 00:40:37

واياك ان تسمح لاي شريعة سوى شريعة الله ان تدخل الى قلبك او ان تنصت لها. فان هؤلاء الذين نبذوا شرع الله وراء ظهورهم. واتوا بالشرع المبدل من اهوائهم يضلون باهوائهم - 00:41:01

وهذه الاهواء بغير علم ما عندهم اي علم ولا معرفة. وانما شهوات ونزوات يريدون ان يفرضوها على المجتمعات. ان ربكم هو اعلم

بالمعتدين كل من تعدى شرع الله وتخطى شرع الله فهو معتدي - [00:41:16](#)
سماهم معتدين. كل من يريد ان ينحي شريعة الله سبحانه وتعالى ان تحكم المجتمعات المسلمة. هؤلاء معتدون قال سبحانه ان ربك هو اعلم بالمعتدين. وذروا ظاهر الاثم وباطنه. ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما - [00:41:32](#)

ما كانوا يقترفون. اترکوا كل التلابع بشرع الله كل اشكال التلابع سواء التلابع الظاهر او بالباطن احيانا هناك من يصرح انه يلعب بشرع الله. وهناك من يلف ويدور ويخشى ان يصرح انه يلعب بشرع الله. لكن يلف ويدور. ولكن حقيقة قوله في الباطن - [00:41:51](#)
انه يبدل يقول سبحانه وذروا ظاهر الاثم وباطنه تخطي شرع الله واتباع الاهواء وقف يقول سبحانه ذروها ظاهرا وباطنا سواء التبدل الصريح او التلابع به من اسفلا واسفل. احذروا كل هذه الاساليب - [00:42:16](#)

ان الذين يكسبون الاثم بما كانوا يختلفون. ولا تأكلوا تحذير اخر انه هذه كانت ظاهرة كثيرة من كفار قريش انهم يذبحون لله والعزى فكان الصحابة المكي يحذرون من اكل هذه الابقار والاغنام التي ذكر عليها المشركون اسماء الهتهم. فقال سبحانه ولا تأكلوا مما - [00:42:36](#)

لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق هذه خارجة عن طاعة الله سبحانه. هذه التي ذبحت وذكر عليها اسم اللات والعزى فسوق والفعل الذي تم فسوق. وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم - [00:42:58](#)

ليجادلوكم سبحانه الله الزمن يتكرر ايها الاخوة يقول سبحانه وتعالى ان الشياطين شياطين الجن الذين يدفعون شياطين الناس ليبدلوا شرع الله شياطين الجن يدفعون شياطين الناس ليجادلوكم في دينكم. انه انتم لماذا مصرون على التمسك بالشريعة - [00:43:18](#)

ويعني وهل فعلا لازم احنا ضلنا نقبل كلام الله وكلام رسوله. طب العالم يتقدم ويتطور. طب لماذا ما نكون علمانيين نصبح دولة علمانية واللي بده يتمسك بالشريعة في حياته الخاصة يتمسك فيها. لماذا ما نواكب الانسان؟ هذه من مجادلتهم - [00:43:40](#)
وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم. من اوليائهم؟ شياطين الجن يوحون هذه الحجج وهذه التقليقات لشياطين الناس حتى يأتي شياطين الناس يطلع لك على برامج الاعلام والسوشيال ميديا يروج لاسلوبه ويجادل ويحاور اهل العلم في الرأي والرأي الآخر عن - [00:43:59](#)

اهم النسوية الليبرالية العلمانية البرجماتية وهكذا يروجون لافكارهم ويدافعون عنها وانها الافكار التي يجب ان تسود اليوم في زمن الحضارة وفي زمن التقدم الحضاري والتكنولوجي وهذا كله من اباطيلهم ومن الكلام التافه الذي يقولونه وتسمعون زبالة افكارهم عبر - [00:44:22](#)

وسائل التواصل الاجتماعي. هذا مما يلقيه شياطين الجن لاوليائهم ليجادلوكم. وان اطعتموه انكم لمشركون الله سبحانه وتعالى يتكلم معكم بوضوح اذا اطعتم هؤلاء الذين يريدون منكم ان تخلوا عن شريعة الله. وتجعلوا مرجعية اخرى سوى مرجعية الله سبحانه وتعالى حاكمة في حياتكم. وان - [00:44:42](#)

ورضيتم بتبدل شرع الله انكم لمشركون. انتم مشركون ولست بمسلمين شوفوا الكلام يوجه لي ولكم. احذروا ان تقبلوا ولو شيء واحد ليس على شرع الله سبحانه وتعالى. انكم لمشركون. اذا قبلتم هذه المساومات ولو في مسألة واحدة - [00:45:07](#)
ومن كان ميتا فاحييناه. مسكون ذاك الانسان الذي يتخل عن شرع الله سبحانه وتعالى. ويريد ان يأتي بشرائع الارض يقول الله انتم ايها البشر كتم اموات القلوب والعقول والافكار. فاحييناكم بهذه الشريعة - [00:45:28](#)

واحبيناكم بهذا القرآن. هو من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. الذين يعيشون في قوانين البشر هم قوم يسيرون في ظلمات - [00:45:45](#)

ظلمات من الاهواء والشهوات والاذواق واختلاف الاراء. ظلمات لا توصل ابدا الى خير بخلاف الذين يعيشون بشرع الله سبحانه وتعالى. فحياتهم نور وطريقهم نور ونهاياتهم نور ومن كان ميتا فاحييناه - [00:46:01](#)

في المقابل كما مثلوا في الظلمات ليس بخارج منها طيب قال وكذلك جعلنا في كل قرية اكبر مجرميها ليملئوا فيها. هنا الله يخبرنا

من الذي في العادة في المجتمعات يطالب بتبدل شرع الله سبحانه وتعالى. من الذين هم في العادة - 00:46:17

يطالبون بتبدل شرع الله وينفي دون هذا بآيديهم هم أكابر المجرمين وفي كل قرية جعلنا أكابر مجرميها لي McKروا ويبدلوا الشريعة الالهية قال وما ي McKرون إلا بأنفسهم وما يشعرون. مساكين هؤلاء أصحاب الطبقات المترفة - 00:46:37

المجرمون الكبار الحيتان الذين يبدلون الشرع من أجل أن تكون هذه الانظمة والقوانين تلبي رغباتهم وشهواتهم وزواجاتهم. هؤلاء المجرمون ي McKرون كون على شرع الله لكن المساكين لا يعرفون أنهم يضحكون على أنفسهم. قال سبحانه وتعالى وما ي McKرون إلا بأنفسهم يلقون بأنفسهم إلى الهاوية - 00:46:59

الله يمهل لكن لا يهمل. الله يراهم ويظلون أن الامر بآيديهم سبحانه وتعالى حليم لكن إذا أخذ أخذ عزيز مقتدر سبحانه وتعالى. الله يهددهم هؤلاء الذين يتلاعبون بالشرع. قال وما ي McKرون إلا بأنفسهم - 00:47:23

ما يشعرهم في حاسين. مش حاسين أنهم يضحكوا على حالهم. لكن سيعرفون ذلك ولو بعد حين. وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما أُتي يا رسول الله. يعني أهل العلم والمشايخ وكذا أحسن منا - 00:47:44

أهنا لن نؤمن بكلامكم حتى نؤتي وينزل علينا كما ينزل على محمد صلى الله عليه وسلم. الله أعلم حيث يجعل رسالته. الله يعلم أين تنزل الرسائل؟ ومن القلوب النقية التي تستحق أن تحمل الشرع؟ أن تحمل شرع الله - 00:47:59

هذا لا يكون لاي قلب الله يعلم القلب الذي يصلح بان يحمل لواء الدين سواء من الانبياء او من ورثة الانبياء. الله أعلم حيث يجعل رسالته. يعلم من يصلح لأن يحمل هذا - 00:48:18

العلم وهذا الميراث ميراث الانبياء ومن يستحق أن يكون نبيا قبل ذلك. سيصيب الذين اجرموا وبدلوا شرع الله سيصيبهم عار عند الله وعذاب شديد بما كانوا ي McKرون. طيب يقول سبحانه - 00:48:32

فمن يرد الله أن يهديه ويشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء الإنسان أخواني المؤمن اللي يكتب الله الذي يكتب الله له الهدية - 00:48:49

يكون صدره منشرح للإسلام مطمئن له وأما الإنسان المبغض لشرع الله ولدين الله صدر ضيق كانه يتتصعد في السماء والانسان كلما صعد في السماء اه مش بيقل الاكسجين. وبالتالي يزدادوا ماذا؟ يزداد قلبه ضيقا ونفسه خنقها. فيقول كانما يصعد في السماء - 00:49:02

وهو يكره هذا الدين ويكره هذه الشريعة. لكن هيهات أن يشعر هذا الذي يكره الدين وهذه الشريعة ان يشعر بالراحة. او يشعر بالسكينة او يشعر بالهدوء. لا يمكن انما السكينة والحياة الطيبة لمن امن بشرع الله سبحانه وتعالى واقبل عليه. وهذا صراط - 00:49:25

ربك مستقيم. هذه الشريعة هي الصراط المستقيم. قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون. من يسير على شريعة الله على الصراط المستقيم لهم دار سلامي عند ربهم. هؤلاء هم الذين يصلون إلى نهاية الطريق بaman - 00:49:45

قال سبحانه ويوم يحشرهم جميعا يا معاشر الجن قد استكثرتم من الناس أهنا قلنا في الصفحة السابقة وان الشياطين ليوحون الى أوليائهم ليجادلوكم فهنا الله سبحانه وتعالى يقول للجن يوم القيمة لما يحشر الجن والناس في صعيد واحد. يقول سبحانه وتعالى للجن يا شياطين الجن قد لعبتم - 00:50:01

وسلم كثيرا للناس حتى بدلوا وغيروا شرع الله سبحانه وتعالى وقد فدتم في قلوبهم الاهواء المتصور ان تكون الاجابة من الجن ان يدافعوا عن أنفسهم او يقدم مبررات تصرفاتهم. لكن العجيب - 00:50:24

اما ان شياطين الناس كانوا اذلاء في الدنيا للجن ويوم القيمة بقوا اذلاء للجن. سبحانه الله. فكما قلت لك سياق الآية الله يخاطب الجن يقول يا معاشر استكثرتم من الناس - 00:50:43

فمن الذي اجاب؟ هو ذلك الخادم الذليل وقال أولياؤهم من الناس اجا الناس كأنهم بهم يعني بتشعر كأنهم يدافعون عن الجن. وقال أولياؤهم من الناس. أولياؤهم اللي هم زي ما حكينا الجن - 00:51:00

كانوا يوحون الى اوليائهم اي شياطين الانس يوسمون لهم كيف يقولون وكيف تفعلون في يوم القيمة هذا الذي حصل ايضا ان الله لما عاتب الحن: لماذا اضالتهم شياطين: الانس ؟ من: الذي خرج بداعف عن: اسادةه؟ الذي كان ذليلاً فـ الدينـا لهم - 00:51:14

دليلًا في الآخرة لهم. قال أولياؤهم من الناس يعني ربنا استمتع ببعضنا ببعض. وبلغنا اجرنا الذي اجلت لنا. يعني كأنهم يقولون يا رب تلهم شاطئ: الحنـ. فاحنا بعـنـ. هـ خـدمـنـا وـاحـنا خـدمـنـاهـ 00:51:34

تلوم شياطين الجن. فاحنا يعني هم خدمونا واحنا خدمناهم - 34:51:00

رينا استمتع ببعضنا البعض. احنا خدمناهم وهم خدمونا. طبعاً كيف الجن كانوا يخدمونا الناس؟ بتعرفوا الساحر والكافر وما شابه ذلك
كثير من البشر يستعينون بالجن ليقضوا لهم اوتارهم فيحملوهم عدد من السماء يتحققون لهم شيئاً من اخبار الغيب وما شابه ذلك. في

ال مقابل - 00:51:49

الانسان مقابل هاي الخدمات اللي بقدمها الجن. الانسان كانوا يخضعون للجن. طبعاً المراد هنا كفراً الانسان. يخضعون لكتفارة الجن. لانه الجن في النهاية فيه والانسان في مسلم لكن الكلام هنا موجه لكتفارة الجن وكفراً الانسان. فالله لهم الذليل في الدنيا بقى ذليلاً في الآخرة

00:52:09 - ذي ما حكينا

وصار الناس بهم يدافعوا عن الجن. انه ربنا احنا كلانا انتفع من بعض. كان في بینا مصالح مشتركة. ربنا استمتع ببعضنا ببعض وبلغنا اجلنا للذی اجلت لنا. قال الله النار مثواكم خالدين فيها. ما دمتم يعني متفقين واحببتم بعضكم البعض في الدنيا فانتم يلا الان تفضلوا

مع بعضكم البعض - 00:52:29

نار جهنم. النار مثواكم خالدين فيها. طيب ان ربك حكيم علیم. وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا. بما كانوا يكسبون وهكذا هاي سنة
الله اخوانی انه یسلط الظالمین على الظالمین وكذلك نولي بعض الظالمین بعضا - 00:52:49

الله اخواني انه يسلط الظالمين على الظالمين وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا - 00:52:49

هؤلاء الناس لما ظلموا أنفسهم بعدم اتباعهم القرآن وشرع الله سلط الله عليهم ظلمة الجن ليتحكموا بهم.ليس كذلك هؤلاء الناس

الذين لم ينفعوا لهم شرعاً الله وانتعوا اهواهم سلط الله عليهم ظلمة الحزن: اشتغلوا بهم وصرفوهم واستعدوا لهم - 10:53:00

وهذه سنة الله متكررة. يخبرنا الله عن سنة متكررة وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً. أي هذه سنتنا إننا نجعل الظالمين يتسلطون على الظالمين وخذلوا في الحياة كل ظالم قد تكون نهايته مش شرط على يد مسلم أو موحد - 33:53:00

على الظالمين وخذلوا فى الحياة كل ظالم قد تكون نهايته مش شرط على يد مسلم او موحد - 00:53:33

قد تكون نهاية الظالمين على ايدي ظالمين اخرين والله سبحانه وتعالى من سنته انه يسلط الفاجر على الفاجر ستجد ما تعرف انسان اه مجرم صليبي يتسلط على انسان مجرم اه من السوفيت وتجد من السوفيات الفاجرین يتسلطون - 00:53:50

اه مجرم صليبي يتسلط على انسان مجرم اه من السوفيت وتجد من السوفيات الفاجرين يتسلطون - 00:53:50

على اليهود تجد اليهود يتسلطون على كفراً تجد الروافض يسلطهم الله على اقوام ثم يسلط الله اقوام على الرافضة وهكذا. سنة الله نولي بعض الظالمين بعضاً من خل الظالمين يشتغلوا في ظالمين. وهذا يدقق في هذا وهذا يضرب في هذا. حتى يبقى اهل الخير

واهل الصلاة - 00:54:09

ان شاء الله العاقبة لهم في الدنيا وفي الآخرة. نعم في الام في جراح في شيء لكن الناس كثيراً اليوم بتقول يا شيخ كيف سينتصر اهل الاسلام؟ واحنا في قمة الاستضعفاف. انظر لحال اخواننا في غزة الله يفرج همهم. كيف القتل والسفك وتأمر - 00:54:29

اهل الاسلام؟ واحنا في قمة الاستضعفاف. انظر لحال اخواننا في غزة الله يفرج همهم. كيف القتل والسفك وتمار - 00:54:29

الله الظالمين بعضهم على بعض. وكيف سيقتلون فيما بينهم؟ وهذا ارادة الله عينيهم - 00:54:46

الله الطالمين بعضهم على بعض. ويف سيفقتلون فيما بينهم؟ وهذا اراه امام عينيهم -

في الشام وسفكوا دماءهم تسلطا على اعراضهم اغتصبوا النساء السنين العفيفات - 05:55:00

في الشام وسفكوا دماءهم تسلطا على اعراضهم اغتصبوا النساء السنين العفيفات - 00:55:05

ويفسروا بطنون اطفال الشام. فهم من قمة الفجور والظلم. واليهود فوم بهت وفوم اجرام قتلوا الاف المسلمين في غزة
وفي غيرها وفعلوا وهتكوا في السجون وظلموا ظلماً كبيراً عالياً - 00:55:26

وفي غيرها وفعلوا وهتكوا في السجون وظلموا ظلماً كبيراً عالياً - 00:55:26

الله سبحانه وتعالى يولي الطالمين الطالمين الله سبحانه وتعالى يشغلهم ببعضهم البعض قدر الله ناقد وباذن الله ان العاقبة للمتقين وباذن الله ان العاقبة للمتقين العاقبة للمجاهدين الصادقين من اهل السنة والجماعة. العاقبة للمرابطين العاقبة للنساء والاطفال -

- وbadan الله ان العاقبه لمصفين العاقبه للمجاهدين الصادقين من اهل السنه والجماعه. العاقبه لمراقبين العاقبه للنساء والأطفال

00:55:45

العاقبة لاهل الاسلام الموحدين المحبين لله ورسوله وانصار السنة. العاقبة لهم. والله سبحانه وتعالى يمتحن الظالم بالظلم. ويسلط

الظالم على الظالم بحمد الله. اذا يا معاشر الجن والانس الم يأنكم رسول منكم يحصون عليكم اياتي وينذرونكم - 00:56:07

لقاء يومكم هذا هنا الخطاب للجن والانس معا قالوا شهدنا على انفسنا قالوا نعم. يعني امام رب العالمين فش مجال نعم اجوا ونحن نشهد تم البلاغ ونحن نشهد على انفسنا - 00:56:28

المساكين غرتهم الحياة الدنيا صوفوا وطال عليهم اللام وظنوا ان الدنيا تمضي بهم. غرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. امام الله سبحانه وتعالى ما في مجال لجحد الحقائق - 00:56:44

ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون. الله سبحانه وتعالى ايتها الكرام لا ينزل عذابا على قرية من القرى ولا بلد من البلاد ولم يأتهم رسول ولم يأتهم دعوة يبين لهم عذاب الله اذا نزل على قرية واهلها فاعلم - 00:57:02

ان هذه القرية قد قامت عليه الحجة وانهم قوم بهوت. لذلك سبحانه ماذا قال في الاسراء؟ وما كنا معدبين حتى نبعث رسولا. الله لا يهلك القرى حتى تقام عليها الحجج. ويأتيهم الرسول - 00:57:22

تلوا الرسول والبلاغات تلو البلاغات. والدعاء بعد الدعاء. فإذا استكروا وعثروا يحق عليهم العذاب الالهي وكل درجات مما عملوا. والانسان يستحق ما عملوا ويحصل ما بذروا وتحصد ما بذر. اللي بشر خير بحصل خير - 00:57:36

والله بدل شر بيحصل شر وما ربك بغافل عما يعملون. ربك الغني ذو الرحمة الله غني عن عباده ورحيم حتى بالكافرين في الدنيا يرحم يصبر عليهم يعطيهم مساحة لعل احدهم يستيقظ - 00:57:55

والا لو ان الله سبحانه وتعالى اراد ان يجعل بالعذاب على الكافرين لجعل اي شيء يذهبكم ايتها الكفار يعني ينتهي من امركم باقل من ثانية. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. ان يشاء يذهبكم ويختلف من بعدكم - 00:58:12

ما يشاء كما انشأكم من ذرية قوم اخرين. يعني انتم ايتها الجيل من الكفارة. المستم انتم جيل وذهب جيل ابائكم كما انشأكم من ذرية قوم اخرين وقادرون على ان يذهب بكم ويأتي بجيل بعدكم - 00:58:28

لكن الله يعطي ويمهل لعله. لعل احدكم يستيقظ. والله يحب العذر لعباده الله رحيم يا اخوان يحب العطر ويحب ان يعطيك مساحة لتتوب مساحة لترجع فلا يجعل عليك لكن اذا اخذ اخذ عزيز منتقم - 00:58:45

طيب قل يا قوم اعملوا على مكانكم اني عام. طبعا انا ما بقرأ كل الایات. اقرأ يعني ابرز الایات في الصفحة. قل يا قومي اعملوا على مكانكم اني عامل فسوف تعلمون - 00:59:01

ان تكون له عاقبة الدار يا قوم اعملوا على مكانكم انتم مصربين على هذا الشرك وهذا الكفر. اعملوا على مكانكم. احنا راح نصير على طريقتنا. انتم في طريق الشرك ونحن في طريق الاسلام والنور - 00:59:12

اعملوا على مكانكم. اني عامل على طريقتي فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار. سنعرف الخواتيم الان منصور الشرك ومن صور التلاعب بشرع الله سبحانه وتعالى التي كانت سائدة عند مشركي العرب. ما ستائي الایات تعرض - 00:59:27

هنا قال وجعلوا لله مما ذرأ من الحرش والانعام نصيبا وقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا. كان كفار قريش يقسمون الاراضي ويقسمون الانعام قسمين. يقولون هذا لله وهذا للهتنا. تمام؟ دقة فقط الشاحنة الظاهر انه - 00:59:45

سيفصل بسم الله كفار قريش كانوا يقسمون مثلا قطبي الغنم الى قسمين. يقولون هذا لله وهذا لشركائنا ويقسمون الارض الى قسمين يقولون والله هاي الخامس دونمات لله وهاي الخامس دونمات باصنامنا. وجعلوا لله مما ذرا. يعني الشيء اللي خلقه الله -

01:00:04

قسموه بين الله وبين اصنامهم والعياذ بالله وقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا. فما كان شركائهم الاشي اللي يكون له شركائهم هذا لا يصل الى الله منه شيء وما كان لله فهو يصل الى شركائهم. يعني قالوا كان اذا سقط شيء من ارض الله الى ارض اصنامهم. بقولوا خلص هذا صار لاصنامنا خلص - 01:00:33

سقط في ارض من ارض الله الى ارض اصنامنا نعطيه لاصنامنا. واذا سقط شيء من البذور او الثمار من ارض الاصنام في ارض الله

بيسحبوه لا لا هذا ما يبقى هنا. بده يرجع للارض اصناما - 01:00:56

يعني حتى في شركهم هم ظلمة. حتى في شركهم على الله سبحانه وتعالى طيب وما كان الله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون. يعني حتى في شرككم انتم قوم ظلمة - 01:01:10

سبحان الله النفوس غير السوية تبقى غير سوية. قال وكذلك زين لكتير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم. كما قلنا شياطين الجن يوحون لشياطين الناس. ومن ايحاءهم انهم كانوا يقولون لبعضهم اقتلوا ابناءكم - 01:01:28

قال وكذلك زينا لكتير من المشركين قتل اولادهم. شركاؤهم. طبعا الاولاد تطلق على الذكر والانثى. ومعروف ان العرب كان عندهم وأد البنات كان عنده طبعا مش عند جميعهم عند طائفة منهم. كان عندهم وأد البنات ويقتلن البنات. ويستبعون من مجئها. فمن الذي اوحى اليهم ان يقتلوا البنات - 01:01:45

شركاؤهم يعني شياطينهم من الناس. عفوا شياطينهم من الجن وكذلك زين لكتير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم. فشياطين الجن كانوا يوحون الى شياطين الناس ان يقوموا بأد البنات. وليلبسوا عليهم دينهم. يخلطون عليهم دينهم. كانوا يعرفون انه لا يجوز ذلك - 01:02:07

لكن هذا شف تلبيس الدين. اذا شياطين الجن من وظيفتهم ان يحاولوا تبديل الشرائع وتخليط الحقب الباطن. طيب لو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون هادي مرت معنا كثيرا فذرهم فذرهم وما يفترون. في النهاية هذه لغة وعيد ولهجة انه في النهاية سبأتهم العذاب. وقالوا هذه انعام - 01:02:30

من تحكيمهم لعقولهم انهم كانوا يأتون الى انعام وحرث واراضي حجر حجر يعني يمنعونها ان ترتكب او ان يستفيد احد منها. يقول هذه الظهور خلاص هاي لاصناما. اللي هي ستؤدي تفصيلها في - 01:02:53

سورة المائدة ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام. كان عنده مثلا اي ظهر اي ناقة تلد عشر بطون خلص هذه الناقة لا يجوز لاحد ان يركبها. الناقة التي ترد خمسة بطون سبعة منها ذكور وكذا. هذه الناقة او الشاة اتركوها. يشرعون على اهوائهم. ايش الناقة التي ترتكب وايش - 01:03:11

ايش الناقة التي يحرم ركوبها؟ وايش الشاة التي يجوز ان تذبح؟ وايش الشاة التي لا يجوز ذبحها؟ يضعون تشريعات من البشر ويدعون شرع رب البشر وقالوا هذه انعام وحرث حجر. حجر يعني من نوع حدا يقربها. لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم. قالوا هذه احنا من طعمها من نشاء - 01:03:31

وانعام حرم الظهور وانعام قالوا هذه لا ترتكب خلاص. وانعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه. كل هذا كذب على شرائع الله. سيجزيهم بما كانوا يفترون. وقالوا ما في بطون هذه الانعام اجوا على بعض الانعام. يقولوا الجنين الذي في بطنهما هذا يأكل منه فقط الذكور وما - 01:03:51

بصير توكل منه الاناث. ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة اذا خرج الجنين ميتا قول خلاص يعني كلوا ذكورا واناثا. يعني باختصار يخترعون شرائع من عندهم في الانعام والحرث. انت اليوم بدك تطور وتشوف كيف الشرائع في عصر الحال تختبر وتؤلف. قدימה كان موضوع الشرائع - 01:04:11

على البقر والغنم والحيوانات والمزروعات. اليوم هناك شكل جديد من اشكال التشريعات التي يؤلفها البشر محادات لشرع الله سبحانه وتعالى فقال سبحانه قد خسر الذين قتلو اولادهم. هؤلاء الذين ذبحوا البنات وقتلوا هم - 01:04:31

كما اوحى اليهم شياطينهم خسروا. خسروا بناتهم وخسروا اخترتهم. قد خسر الذين قتلو اولادهم سفها بغير علم. وحرموا ما رزقهم الله. وبرضه اللي اشياء لم يحرمها الله واحد اشياء حرمتها الله. كل هؤلاء خسارة. قد ضلوا وما كانوا مهتدين. لان الذي - 01:04:48

خلق الشجر وخلق الارض وخرق الحيوانات هو الله والله هو الذي يحكم ما الذي لا يحل اراد الله ان يبيس لهم هاي الحقيقة انه يا كفار قريش الذي انشأ الشجر وانشا الارض وانشا الحيوانات هو الله. فهو الذي له الحق ان يشرع في - 01:05:08 فيها ما شاء. فقال سبحانه وهو الذي انشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا اكلوا. والزيتون والرمان متشابها

وغير متشابه وظيفتكم كلوا من ثمره اذا اتمروا حقه يوم حصادها والزكاة - 01:05:27

ولا تسرفوا. هذا المطلوب منكم تتبعدوا الله فيه بهذه المزروعات. ثم قال ومن الانعام حمولة وفرشا. ربنا خلق الانعام انعام تستطيع ان تحملكم وتركبوا عليها وانعام صغيرة لا تستطيع ان تحملكم لكن تنتفعون بجلدها وصوفها ولحمها - 01:05:45
الذى خلق هذه الانعام بهذا التنوع هو الله كلوا ما رزقكم الله. زي ما قال في التمار كلوا من ثمره نفس الاشي اجا على الحيوانات
والبهائم وبهيمة الانعام قال كلوا منها - 01:06:04

سيبكم من قضية التشريعات اللي على اهوائكم وامزجتكم. ولا تتبعوا خطوات الشيطان في تشريع امور في هذه الحيوانات لا يحلها او تحريم امور يريدها الله. الموضوع مش على امزجتكم واياكم ان تتبعوا خطوات الشيطان. ربنا سبحانه وتعالى انزل لكم ثمانية -

01:06:18

اللي هي بهيمة الانعام الاساسية المراد. ربنا خلق من الضأن اثنين ومن المعزى اثنين من الضأن ذكر وانثى والماعز فيه ذكر وانثى والان ذكرین حرم ام الانثيين اما اشتغلت عليه ارحام الانثيين. ويا ترى ربنا حرم عليكم توكلوا الذكور منهم ولا الاناث ولا حرم - 01:06:38
تاكلوا شيء مما في ارحامهم من الاجنة هذا كله لعب منكم بدين الله. لم يحرم لا ذكرا ولا انثى. ولا حرم شيء مما في بطونها وانما حرم الميت وما شابه ذلك مما سيأتي - 01:07:00

فيناء على ايه انتم بتحرموا على كيفكم. وبتحلوا على كيفكم. وهذا خالص ذكورنا وهذا حرم على ازواجنا ان يكن ميتة فهم فيه شركاء. بناء على ماذا؟ طيب كذلك خلق لكم من الابل اثنين ذكرا وانثى ومن البقر اثنين. نفس الشيء قل اية الذكرين حرم عليكم الذكور ولا الاناث ام الانثيين؟ ام - 01:07:13

شهداء اذ وصاكم الله بهذا. يا ترى يعني كنت حاضرين لما الله منعكم من هذه الاشياء هذا كله من بنات افكاركم فمن اظلم من افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم. من اظلم الناس الذين يبدلون شرع الله - 01:07:34

وجعل تبديل شرع الله كذب على الله. فمن اظلم من افترى على الله كذبا والمشكلة انه بعض الناس يبدل شرع الله. بعدين بينسوا الى الله بيجي بفتري على الشريعة. وبألف احكام. بعدين شو بقول لك؟ بقول لك يا اخي هذا ينسجم مع الشريعة. هذا ينسجم مع مقاصد الشريعة. بكون حضرته. غير - 01:07:51

وغير الدين ولعب بعدين ينسب لعبه بالدين الى شرع الله. فيقول ومن اظلم من افترى على الله كذبا ليضل الناس تتلاعب بدين الله وبشرع الله وتنسج شريعة جديدة وبنسبها الى الله. والهدف في النهاية تضل الناس بغير علم - 01:08:12

ان الله لا يهدي القوم الظالمين ربنا عمره ما بيوفقك في حياتك. يا من تتلاعب بشرعيه. قل لا اجرؤ فيما اوحى الي محرما على طاعة يطعمه قل لهم يا محمد صلي الله عليه وسلم قل هاي الاشياء اللي حرمتها الله لم يحرمنا. انما حرم الميتة والمدم المسقوح - 01:08:32

ولحم الخنزير فإنه رجس وحرم ايضا ما ذبح لغير الله او فسقا اهل لغير الله به يعني ما ذبح لغير الله. حرم عليكم هاي الارض غير هيك ما حرم. اشياء في بهيمة الانعام - 01:08:52

بعدين ربنا حذر كفار قريش. شو قال لهم؟ يا كفار قريش شوفوا واعتبروا ايش فعلنا باليهود اليهود لما بدلوا شرع الله شدد الله عليهم بالاحكام. وعلى الذين هادوا حرمـنا كل ذي ظفر - 01:09:05

حرمنا كل ذي ظفر. ومن البقر والغنم حرمنا عليهم ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظام. فالله حرم على اليهود كل ذي ظفر يعني الابل. الظفر يعني كأنها الحيوانات التي لها خفاف وما شابه ذلك من القدام. قال العلماء هي الابل وما - 01:09:22

قد يكون حرب عليهم الابل وما شابهها ممكن نقول مثل الخيل. وما شابه ذلك حرم عليهم اكلها تشديدا عليهم. لأنهم بدلوا شرع الله. وحرم عليهم اكل الشحوم. احنا الحمد لله بنقدر نوكل الليه بقدر نوكل الدهن. هذه كل هذه الدهون التي نأكلها ونحن نسر بها ونشويها. كانت محرمة - 01:09:42

على اليهود شدد الله عليهم لما لعبوا بشرعه. كذلك اول الا ما حملت ظهورها او الحوايا او ما اختلط بعظام. يعني ربنا حرم عليهم اكل

الشحوم الا الشحوم هذى التي تكون لاصقة باللحم او بالحوایة ولا يمكن انفكاكها ما حرمها على اليهود لكن ان يأكلوا دهنا -

01:10:02

كاما كان محurma عليهم طب ليش ربنا حرم عليهم ذلك؟ قال ذلك جزيناهم بغيرهم شدنا عليهم لما تلاعبوا بشرع الله بغيرهم لما شددوا احنا شدنا عليهم واجعلنا حياتهم صعبة. يستحقون ذلك. طيب - 01:10:21

فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة اذا اصرروا بعد كل هذا النقاش على تكذيبك وقل ربكم ذو رحمة واسعة ربنا يرحم لمن يمهلكم. ربنا يرحمكم لما يعطيكم فرصة لكن ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين. فربنا يرحم بالامهال - 01:10:42
لكن اذا اخذ اخذ اخذ عزيز مقتدر يقول الذين اشركوا من ايضا من مجادلات المشركين التي كانت تطرح كانوا يقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم لو ربنا اراد انه ما نشرك - 01:11:08

يا اخي لو جعلنا مسلمين دمنا مشركين. خاص هذه اراده الله. فانت ليش يعني بتتتعب حالك معنا؟ سيسقول الذين اشركوا! لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا ولا حررتنا من شيء. ما دمنا هذا بسموه الاحتجاج بالقدر - 01:11:21
احتجو على بقائهم على الشرك بماذا بالقدر قالوا مش ربنا لو شيء يهديننا لهداانا خلص ما دمنا الله عز وجل جعلنا مشركين. اذا هو يريدهنا كذلك. يحتاجون على استمرارهم على الشرك بان هذا قدر الله - 01:11:36

كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا. قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا يعني سؤال انت لما تعمل معصية او شرك وتقول يا شيخ ما هو ربنا قدرها علي. وانا بدي اسألك سؤال. انت لما قررت تعصي او قررت تشرك - 01:11:53
كنت مطلع على القدر وتعرف ان القدر يريد منك ان تشرك في واحد فينا اخواني واخواتي في واحد فينا لما يقدم على شيء يكون اطلع على القدر فعرف ان القدر ان يفعل كذا فيفعل ذلك؟ لا - 01:12:09

كل افعالنا بارادتنا الحرة اللي ربنا اعطانا ايها. احنا نؤمن بوجود القضاء والقدر. لكنه بالنسبة لنا القضاء والقدرة صندوق مغلق احنا ما بنعرف شو المكتوب حتى يقع صح؟ وبالتالي قرار ان تشرك بالله او قرار ان تعصي الله هو قرار انت اتخذته بنفسك الدينية -

01:12:25

انت ما بتعرف شو مكتوب في القدر فلا تضحك على نفسك وتقول ما هو ربنا قدر على المعصية خلاص وربنا قدر الشرك خلاص. لا تحتاج بالقدم ما بزبط لانه القدر سر الله المغلق - 01:12:50

الله مطلع على ونحن لا نعرف. احنا بنتصرف بناء على الارادة الحرة اللي ربنا معطينا ايها فقرار ان تشرك او تعصي قرار انت اتخذته فلا تلقي اللوم على القدر وتعلق شماعة القدر هنا. طيب - 01:13:04

قل فللله الحجة البالغة. اذا بعد دمغ الكافرين بكل هذه النقاشات من بداية سورة الانعام قال الله قل لهم الله وصاحب الحجة البالغة. كل هذه قصصكم والله احتجتم بالقدر احتجتم هذه كلها هذه ليست حجة هذا ليس منطق - 01:13:22

التفكير الله يقيم الحجة البالغة شف هذه الاadle العقلية الصحيحة التي يظهر بها الحق ويزول بها الشرك وشبهاته. فلو شاء لهداكم اجمعين خلص يعني انت ما انت موفقين حتى لطرق التفكير والحجاج الصحيح. قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا. مش انت حرمتم - 01:13:40

لا ما زال النقاش قائم على انهم حرموا كثيرا من الاراضي والبهائم على انفسهم وعلى الناس وعلى ازواجهم. ائتونا من الذي يشهد ان الله حرم هذه الاراضي او حرم هذه الانعام - 01:14:02

فان شهدوا فاذا قالوا اه والله في فلان بشهدوا بشهدوا. فاتوا بشهدوا يشهدون على تبديلهم للشرع. وان الله امرهم بهذا التبديل فان شهدوا كذبا وزورا فلا تشهد معهم. لا تحضر معهم. ولا تتبع اهواه الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة - 01:14:18

وهم بربهم يعدلون. شف وهم بربهم يعدلون في اخر سورة الانعام وهي وردت في اول آية في الانعام الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. اذا سورة الانعام تعالج موضوع الشرك - 01:14:38
الشرك باشكاله وانواعه. ومن اعظم الصور التي عالجتها شرك التشريع بغير ما انزل الله. وان يكون هناك مشروع في حياة الانسان الله

سبحانه وتعالى جعل الله ذلك من سبل الشرك - 01:14:57

ان تجعل هناك مشروع سوى الله جعله الله من صور الشرك لذلك قال هنا وهم بربكم يعدلون جعلوا عقولهم واهوائهم يشارك الله
سبحانه وتعالى في الحكم والتصريف في حياة البشر - 01:15:13

خلينا نبدأ بختام سورة الانعام قل تعالوا تعالوا ونقول لكم ما هي الكليات التي حرمتها الله سبحانه وتعالى عليكم تعوا خدوا الشرع
الصحيح. بدلاً من اهوائكم وشهواتكم. قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. اولاً الا تشركون به شيئاً - 01:15:29

وبالوالدين احساناً ولا تقتلوا اولادكم من املاقي من فقر. نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا تقتلوا
النفس التي حرمت الله الا بالحق ثم في الصفحة التي تليها. قال ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشدده. واوفوا الكيل
والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا - 01:15:49

واذا قلتم فاعدولوا ولو كان ذا قربى. وبعهد الله اوفوا. ذلكم وصاكم به. ها هي الشرائع الشرائع الالهية المليئة بالحكمة والمليئة بالخير
والمليئة بما يصلح البشرية والارض. وليس شرائعكم التي كلها فساد وفساد واهواء وشهوات. وان هذا - 01:16:09

مستقيماً فاتبعوه. اللي هو الامر العاشر والأخير اللي هي تسمى هذه الثلاث ايات. الوصايا العشر. فيها عشر وان هذا صراطي مستقيماً
فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرقون بكم عن سبيله. طريق الله واحد ودين الله واحد - 01:16:29

هنختار اي طريق اخر علمانية لبيرالية حداثية. براغماتية الحاد. كلها طرق لن تصل بكم الى الله سبحانه. وهذا يتنااسب مع بداية
الصورة الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلامات - 01:16:48

والنور النور واحد والظلمات كثيرة. هذا انسجام بين اول السورة وآخرها. وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه. واحد النور واحد. ولا
تتبعوا السبيل فتفرقون بكم اي تبتعد بكم عن سبيل الله عن ذلك النور الواحد - 01:17:04

طيب هذه الوصية الثالثة ذلكم وصاكم به لعلكم تتقدون. ثم اتينا موسى الكتاب تماماً على الذي احسن. اي الله عز وجل يقول الناموسية
نزل عليه الكتاب وهو التوراة تتميماً لما سبق من الشرائع - 01:17:22

التي انزلت علىبني اسرائيل. وفيها تفصيل لكل شيء وهدى ورحمة هذا التوراة على موسى والكتاب الذي نزل عليكم ايها العرب
ابتداء وهذا القرآن هو ايضاً مبارك هو تتميم للشرائع التي جاء بها التوراة والانجيل وترسيخ للشريعة الختامية التي اراد الله ان نختتم
بها البشر. وهذا الكتاب الذي انزلناه - 01:17:40

لتتبعوه ولتنتقوها انزلناه عليكم لم مقاصد كثيرة ومن هذه المقاصد يا ايها العرب انزلنا عليكم القرآن حتى لا تأتوا يوم القيمة ان تقولوا
انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين - 01:18:04

يا ايها العرب ابتدأنا انزال القرآن عليكم حتى لا تأتوا يوم القيمة قولوا يا رب انت انزلت كتاب عاليهود والنصاري التوراة والانجيل
وما انزلت لنا كتاب حتى نؤمن. طب هاي جاكم كتاب - 01:18:22

تقضوا امنوا. اذ جاءكم كتاب اذا ان تقولوا يعني لئلا تقولوا يوم القيمة انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا. واحنا ما كنا وان كنا
عن دراستهم. يعني العرب كانت امة كانت امة - 01:18:37

اممية كانت العرب امة لا تعرف القراءة الكتابة. يوم القيمة يا رب احنا ما كنا ناش نعرف نقرأ التوراة والانجيل. ما كنا نحسن
دراستها. طب جاءكم قرآن تحفظونه حفظاً ابدوا دراسة ولا بدہ كتابة. تسمعونه من في محمد صلى الله عليه وسلم - 01:18:53

هذا الكتاب انزل عليكم ليتم حجة الله. او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكننا اهدى منهم وجاءكم القرآن حتى ما
تقولوا انه يا رب تعرف لو نزلت لو نزل علينا كتاب - 01:19:15

لنكونن اهدى من اليهود والنصاري. بيا هي جاكم الكتاب دعونا يعني نرى ذكاءكم وفطنتكم الكتاب لكننا اهدى منهم فقد جاءكم بینة
من ربكم هي اجتنكم وهدى ورحمة فمن اظلم من - 01:19:28

كذب بآيات الله. بعد ما جاءكم كل هذا الحق بتتجروا بتكتبوا بالقرآن وصدق عنها يعني اعرض عنها بعد كل ما اي اتيناكم بالقرآن لا
تقولوا التوراة والانجيل نزلت على غيركم. ولا تقولوا لو انزل علينا الكتاب لاهتدينا. هي جاءكم كتاب كامل مفصل فيه البينات -

واضحات يا ويله الذي يكذب بآيات الله ويعرض عن كتاب الله وعن شرع الله. ويصر على أن يشرع ويفترى ويكذب من عنده. ومن عند عقله طيب سنجري الذين يصطفون أن يعرضون عن آياتنا سوء العذاب ما كانوا يصدفون - [01:20:04](#)

يعني في النهاية يعني كانه وانتم في النهاية ايش بدمكم كفار قريش اقترحتم على النبي صلى الله عليه وسلم انه ينزل آيات وآيات يعني يعني صدعتم رؤوس الصحابة واشغلتم النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الذين معه بالآيات - [01:20:22](#)

انتم ايش تنتظروا في النهاية؟ هل هون اشوف كيف السياق هل ينظرون الا ان تأتיהם الملائكة او يأتي ربكم او يأتي بعض آيات ربكم؟ يعني يعني ما بتنطق يعني هل تنتظرون يعني في النهاية تأتي الملائكة او يأتي الله عز وجل بذاته سبحانه او تأتي بعض آيات الله

المرعبة - [01:20:37](#)

ايش بتكون في النهاية قال يوم يأتي بعض آيات ربكم لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. هنا قال العلماء معنى هذه الآية وما يأتي بعض - [01:20:57](#)

ربكم وطلع الشمس من مغربها قالوا اذا جاء طلوع الشمس من مغربها تعرفون هنا لا تقبل توبة المشركين خلاص يوم يأتي بعض آيات ربكم ترى انتم كثير تريدون آيات ايات ترى والله بعض الآيات - [01:21:11](#)

لو انتي اتيت بها وانزلتها على محمد صلى الله عليه وسلم. فاطلعت الشمس من المغرب شو انتم بدمكم آيات؟ وبتقترحوا اهتزان الآيات. ولو اتنا نزلنا اليهم ملائكة وقالوا لو نزل عليه اية من ربكم ترى بعض الآيات لو جاءت مش لصالحكم ترى بها ستكون نهاية الامور. يوم يأتي بعض - [01:21:29](#)

ربكم لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل. وهو لو انتي جعلت الآية هي ان تطلع الشمس من مغربها والله ليس لأن معناه انتهاء التوبة ولن يقبل من مشرك بعد ذلك عودة الى الاسلام - [01:21:49](#)

قل انتظروا انا منتظرن. ما دمتم مصرين على موضوع اقتراح الآيات انتظروا انا منتظرن. ثم بدأت السورة تختتم ان الذين فرقوا بينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء اصحاب الاهواء - [01:22:07](#)

الذين جعلوا دينهم لعبا ولهوا وجعلوه شيء وكل الناس ملتفة حول عقل معين وهو معين ولم يتبعوا الوحي الالهي الوحي يحقق الوحدة يحقق الطريق الواحد. واما الكفر فالكفر ظلمات واهواء واذواق - [01:22:23](#)

والظالمون على اشكال واصناف الكفر يسبب التفرق والایمان يسبب الوحدة. فيقول سبحانه ان الذين فرقوا بينهم ولعبوا بينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء. انت لست منهم وهم ليسوا منك. انما امرهم الى الله ثم يبنئهم بما كانوا يفعلون. ثم الله عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم - [01:22:40](#)

في ثلاثة قل الاولى قل انتي هداني ربى الى صراط مستقيم. بعد كل هذا النقاش العقدي في سورة الانعام اول قل انتي هداني ربى الى صراط المستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين - [01:23:01](#)

قل الثانية قل ان صلاتي ونسكي ومحبائي ومماتي لله رب العالمين اخبرهم في النهاية انتم مصرين على مواقفكم. نحن اخترنا طريق الله ومحبائي ومماتي لله رب العالمين. كل ساعة من ساعات الحياة وكل نفس من انفاس الحياة. نحن جعلناه لله سبحانه وتعالى. فانتم اجعلوا حياتكم لما شئتم من اصنامكم من تشريعاتكم - [01:23:20](#)

من ليبراليتكم من علمانيتكم من كفركم من تفسخكم للنسوية لكل ما شئتم. نحن اخترنا الطريق وانتم اختاروا اي طريق تريدونه فعند الله تجتمع الخصوم قل اغير الله ابتغي ربا وهو رب كل شيء - [01:23:47](#)

غير الله ابتغي ربا مشرعا لها مدبرا. وهو رب كل شيء هو الخالق المدير لكل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها كل واحد مسئول عن عمله. ولا تزر وزرة وزر اخرى. كل انسان يوم القيمة سيحمل ولن يستطيع ان يحمل غيره - [01:24:05](#)

ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون. اختلقو علينا وحاربتم شرعنَا ومنعتم يوم القيمة ستبيّن كل هذه الحقائق وهو الذي جعلكم خلائق الارض. انتم الان جيل من الاجيال - [01:24:22](#)

يا كفار قريش ثم هذا القرآن اليوم نخاطب به الكفار في زماننا. انتم جيل هو الذي جعلكم خلائف الارض. انتم جيل من خلف على الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات - [01:24:36](#)

رفع بعضكم فوق بعض درجات يعني في امور الدنيا منكم الغني ومنكم الفقير. فيكم الذكي وفيكم الجاهل. فيكم السادة فيكم الاتباع. هيک تقسيم البشر وكل انسان يبتلى بحسب موطنها. لذلك قال ليبلوكم فيما اتاكم. الغني يبتلى بما هو فيه. والفقير يبتلى بما هو فيه. الذكي يبتلى بذكائه - [01:24:49](#)

والغبي او الاحمق يبتلى بما هو فيه. السيد يبتلى بموطنه والتابع يبتلى بموطنه. هي هكذا الدنيا. انتم جيل يعني شوفوا الخلاصة في النهاية انتم مجموعة من البشر عشتم على الارض في قرن من القرون - [01:25:11](#)

كنتم في مناصب متعددة غني فقير سيد تابع كل واحد سيطر لها في موطنها. وفي النهاية ان ربكم سريع العقاب وانه لغفور رحيم. يعني في النهاية سنتهنـي نحن جميعا سينتهـي هذا الجيل. وسنذهب الى الله سبحانه وتعالى. كما ذهبت اجيال قبلنا. هناك من - [01:25:27](#)

سيذهب الى الجنة الى المغفرة الى الرحيم. وهناك من سيكون مع سريع العقاب. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يختتم حياتنا بالصالحات نسألـه سبحانه وتعالى ان يرزقـنا النور. وان نتمسـك بالنور. قـل ان صلاتـي ونسـكري ومحيـاـيـي ومـمـاتـي. للـه ربـ العالمـين - [01:25:46](#)

هذه من اجمل الختـامـات ومن افـخمـها. نـسـأـل اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ انـ يـعـيـنـنـاـ عـلـىـ هـذـاـ الـخـتـامـ الـفـاخـرـ. انـ يـكـونـ مـحـيـاـنـاـ وـانـ يـكـونـ مـحـيـاـنـاـ وـمـمـاتـنـاـ للـهـ ربـ العالمـينـ انـ نـلـقـاهـ غـيـرـ مـبـدـلـيـنـ لـشـرـعـهـ وـلـاـ مـتـعـابـشـيـنـ بـدـيـنـهـ - [01:26:06](#)

نـلـقـاهـ عـلـىـ النـورـ وـعـلـىـ مـنـابـرـ النـورـ نـلـتـقـيـ اـنـهـ وـلـيـ ذـلـكـ وـالـقـادـرـ عـلـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ. اـنـ شـاءـ اللهـ الجـمعـةـ القـادـمـةـ اـنـ كـانـ فـيـ الـعـمـرـ بـقـيـةـ نـشـرـةـ فـيـ سـوـرـةـ الـمـائـدـةـ - [01:26:25](#)

بـقـيـ عـلـيـنـاـ الـمـائـدـةـ وـالـنـسـاءـ وـالـعـمـرـانـ وـالـبـقـرـةـ. بـقـيـةـ السـوـرـ الـاـخـيـرـةـ الـاـرـبـعـةـ وـهـيـ طـبـعـاـ صـورـ وـاسـعـةـ الـمـعـانـيـ كـثـيرـةـ نـسـأـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـجـعـلـنـاـ مـسـتـأـنـسـيـنـ بـكـتـابـهـ مـحـبـيـنـ عـلـيـهـ مـقـبـلـيـنـ لـهـ سـاـمـحـوـنـاـ عـلـىـ الـاـطـالـةـ وـصـلـىـ اللهـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ - [01:26:39](#)